الجمهورية العربية السورية

Syrian Arab Republic

بيان
الجمهورية العربية السورية
أمام المؤتمر الوزاري للعلوم النووية , والتكنولوجيا و تطبيقاتها
و برنامج التعاون التقني

الدكتور إبراهيم عثمان

Statement of the Syrian Arab Republic Before the Ministerial Conference on Nuclear Science, Technology And Applications and the Technical Cooperation Programme.

Dr. Ibrahim OTHMAN

فيينا – النمسا
التاريخ
26-28 November 2024

الرجاء المراجعة أثناء الإلقاء

بيان الجمهورية العربية السورية

للمؤتمر الوزاري للعلوم النووية والتكنولوجيا وتطبيقاتها وبرنامج التعاون التقني

26-28 نوفمبر 2024 فيينا - النمسا

السيدان رئيسا المؤتمر:

أتقدم لكما بالتهنئة على تسميتكما لرئاسة هذا المؤتمر الوزاري المهم ونؤكد لكما تعاون وفدي على إنجاحه.

تدعم الجمهورية العربية السورية جهود الوكالة من أجل مواصلة التفاعل مع الدول الأعضاء بشأن الدور المهم الذي تؤديه العلوم النووية وتطبيقاتها السلمية في مجالات متعددة كالصحة والغذاء وإنتاج الطاقة الموثوقة المنخفضة الكربون.

تثري التكنولوجيا النووية الحياة اليومية، فهي تنتج الطاقة النظيفة وبها تعالج أمراض السرطان ويتم بواسطتها تنقية مياه الشرب وتستخدم لزيادة غلال المحاصيل الزراعية و مردودها.

السيد الرئيس:

يؤدي تطبيق التقنيات النووية دوراً مهماً في تلبية الاحتياجات المتعلقة بالوقاية والتشخيص والعلاج لأمراض مثل السرطان والقلب والأوعية الدموية.

ويعد السرطان تحدياً عالمياً متنامياً في مجالي الصحة والتنمية، ولهذا نعلق أهمية كبيرة على تحقيق هدف الوكالة بالمساعدة في بناء قدرات الدول الأعضاء في العلاج الإشعاعي للأورام والفيزياء الطبية

والتصوير التشخيصي وضمان الجودة لاستخدام الأشعة من أجل المعالجة الآمنة والدقيقة.

وتقدّر سورية دور الوكالة في مجال توكيد الجودة في الطب الإشعاعي بشقيه التشخيصي والتدخلي. كما تدعم الوكالة الدول الأعضاء في تمكينها من الوصول إلى تقنيات متقدمة في مجال مكافحة السرطان وتوفير رعاية صحية عالية الجودة للمرضى في جميع أنحاء العالم.

السيد الرئيس

يعاني مرضى السرطان في سورية من صعوبة الحصول على المعالجة الإشعاعية والتي تعد طريقة أساسية في معالجة الأورام وذلك بسبب صعوبة استبدال منابع الكوبالت 60 في أجهزة المعالجة الإشعاعية عن بعد وكذلك صعوبة الحصول على منابع الايريديوم 192 في المعالجات الإشعاعية الموضعية لسرطان عنق الرحم والتي استهلكت منابعها المشعة منذ سنوات.

لقد أدى منع بعض الدول من إدخال تقانات أو قطع غيار إلى سورية إلى توقف العديد من الأجهزة الإشعاعية مثل المسرع الأيوني والمسرع الإلكتروني.

إن التدابير القسرية أحادية الجانب التي تفرضها بعض الدول على البلدان النامية تعيق وصول التكنولوجيا الحديثة. وفي هذا الصدد فإننا ندعو إلى الرفع الفوري وغير المشروط لهذه التدابير.

السيد الرئيس

تدعم الجمهورية العربية السورية مبادرة الوكالة لمعالجة التلوث الناجم عن المواد البلاستيكية ومبادرتها في العمل المتكامل للأمراض ذات المنشأ الحيواني، والتي تهدف لتعزيز استعداد الدول الأعضاء للكشف السريع والتصدي في الوقت المناسب عن حالات تفشي الأوبئة التي تسببها البكتيريا أو الطفيليات أو الفطريات أو الفيروسات ذات المنشأ الحيواني.

كما جاءت مبادرة تسخير الذرة من أجل الغذاء لمساعدة البلدان على تعزيز الأمن الغذائي والتصدي لانتشار الجوع.

إن تعزيز استخدام التكنولوجيا النووية والمتصلة بالتطبيقات ودعمها في مجال الأغذية والزراعة بطريقة مألوفة وسليمة يساهم في النهوض بالأمن الغذائي العالمي والتنمية الزراعية المستدامة في مختلف أنحاء العالم وتقدم العلوم والتكنولوجيا النووية وسائل مبتكرة لإنتاج محاصيل أكثر صحة وأماناً وحماية لمصادر الغذاء وسلامته.

السيد الرئيس

يساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع وتيرة التطور التكنولوجي في العديد من التطبيقات النووية. فهو يساعد في فهم تأثير تغير المناخ والنمو السكاني على الموارد المائية. وكذلك في مكافحة السرطان وتفشي الأمراض ذات المنشأ الحيواني.

و في مقابل هذه الصورة المشرقة، نجد صورة مؤسفة استخدمت فيها التكنولوجيا في انتهاك قواعد القانون الدولي وارتكاب الجرائم والتأثير السلبي على العلاقات الدولية.

إن تزايد تعرض أنظمة وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأنواع مختلفة وعديدة من الأفعال الإجرامية، يقتضي التوافق على توفير متطلبات آمنة وعملاً مشتركاً لمكافحة مثل هذه الأفعال.

لذا، فإننا ندعو لإقامة شراكات دولية وتعاون متعدد القطاعات لوضع إرشادات بشأن التنظيم الرقابي والمسائل الأخلاقية والتعليم والتدريب في هذا المجال.

على الدول أن تعزز التعاون في مجال أمان استخدام أنظمة الاتصالات ومسائلة الدول التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض إرهابية وإجرامية.

إن استخدام أدوات وأجهزة الاتصالات في أعمال إرهابية يستلزم الإدانة وتضافر الجهود الدولية لمكافحة انتهاك قواعد القانون الدولي ومبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة في هذا المجال.

وشـــــكراً